مقامه في الامان انتهى ملخصا ووجه تشبيههم بالسفينة فيما
ان من احبهم وعظمهم شكرا لنعمة مشرفهم صلى الله عليه وآله واخذ
بهدي علمائهم نجا من ظلمة المخالفات ومن تخلف عن ذلك غرق في بحر
كفر النعم وهلك في مفاوز الطغيان ومر في خبر ان من حفظ حرمة
الاسلام وحرمته صلى الله عليه وسلم وحرمة رحمه حفظ الله تعالى
دينه ودنياه ومن لم يحفظ دنياه ولا آخرته وورد يرد الحوض اهل بيتي
ومن احبهم من امتي كهاتين السبابتين ويشهد له خبر المرء مع من احب
وبباب حطة ان الله تعالى جعل دخول ذلك الباب الذي هو باب اريحا
او بيت المقدس مع التواضع والاستغفار سببا للمغفرة وجعل لهذه
الامة مودة اهل البيت سببا لها كما يأتي قريبا الاية الثامنة
قوله تعالى واني لغفار لمن تاب وآمن وعمل صالحا ثم اهتدى قال
ثابت البناني اهتدى الى ولاية اهل بيته صلى الله عليه وسلم
وجاء ذلك عن ابي جعفر الباقر ايضا واخرج الديلمي مرفوعا انما سميت
ابنتي فاطمة لان الله فطمها ومحبيها عن النار واخرج احمد انه صلى
الله عليه وسلم اخذ بيد الحسنين وقال من احبني واحب هذين وا
وامهما كان معي في درجتي يوم القيامة ولفظ الترمذي وقال حسن
غريب وكان معي في الجنة ومعنى المعية هنا معية القرب والشهود
لا معية المكان والمنزلة واخرج ابن سعد عن علي اخبرني رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان اول من يدخل الجنة انا وفاطمة والحسن والحسين قلت

يا رسول الله

عظمهم

يا رسول الله فمحبونا قال من ورائكم وفي فضائل ابي بكر انه هو اول
من يدخل الجنة وفي فضائل عمر ذلك ايضا ومر الجمع بينهما بما يعلم به
محمل هذا الحديث ولا يتوهم الرافضة والشيعة قبحهم الله من هذه
الاحاديث انهم من محبي اهل البيت لانهم افرطوا في محبتهم حتى جرهم
ذلك الى تكفير الصحابة وتضليل الامة وقد قال علي يهلك في محب مفرط
يفرطني بما ليس في ومر خبر لا يجتمع حب علي وبغض ابي بكر وعمر في قلب مؤمن
وهؤلاء الضالون الحمقاء افرطوا فيه وفي اهل بيته فكانت محبتهم عارا
عليهم وبوارا فقاتلهم الله انى يؤفكون الطبراني بسند ضعيف ان
عليا اتى يوم البصرة بذهب وفضة فقال ابيضي واصفري وغري غيري
اهل الشام غدا اذا ظهروا عليك فشق قوله ذلك على الناس فذكر ذلك له
فاذن في الناس فدخلوا عليه فقال ان خليلي صلى الله عليه وسلم قال يا علي
انك ستقدم على الله وشيعتك راضين مرضيين ويقدم عليه عدوك
غضابا مقمحين ثم جمع علي يده الى عنقه يريهم الاقماح وشيعته هم اهل السنة
لانهم الذين احبوهم كما امرهم الله ورسوله واما غيرهم فاعداؤه
في الحقيقة لان المحبة الخارجة عن الشرع الحائرة به عن سنن الهدى
هي العداوة الكبرى فلذا كانت سببا لهلاكهم كما مر آنفا عن الصادق
المصدوق صلى الله عليه وسلم واعداؤه هم الخوارج ونحوهم من
اهل الشام لا معاوية ونحوه من الصحابة لانهم متأولون فلهم اجر وله
هو وشيعته اجران رضي الله عنه ويؤيد ما قلناه من ان او